دراستي، "استقبال مترددة: والاختلاف في استراتيجيات الدولة المضيفة مع المهاجرين واللاجئين في مصر، المغرب و التركية"، تستكشف وضع استيطان المهاجرين واللاجئين في ثلاث دول نامية - مصر، المغرب، و تركيا - من وجهة نظر المهاجرين واللاجئين والدول المضيفة أيضا. دراستي تسأل: ما هي الخيارات السياسية للدول النامية في التعامل مع المهاجرين واللاجئين، و أي الأسباب التي تجعل الدولة تختار خيار واحد وليس آخر؟

بينما الدراسات الحالية تؤكد أن الدول المضيفة لديهم خيارين في السياسة بالنسبة لمعاملة المهاجرين واللاجئين على أراضيها- دمج أو إقصاء - و لكن بحثي يتقدم فكرة "التناقض": الدولة تدرك وجود المهاجرين واللاجئين و لكن تختار عدم التفاعل معهم. بالعكس، الدولة تعتمد على منظمات دولية ومنظمات غير حكومية للتعامل معهم، وهذا عادة في مصلحة الدولة المضيفة.

من خلال العمل الميداني خلال عامين في مصر والمغرب، و تركيا وجدت أنه في التسعينيات وحتى عام 2000، المغرب ومصر و تركيا كانوا قادرين على تجاهل الآثار السياسية والاجتماعية للهجرة إلى دولهم بسبب ثلاث خصائص: (1) المهاجرين واللاجئين وجدوا فرص للإندماج في الاقتصاد الكبير بشكل غير الرسمي، (2) المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية تدخلت لتوفير الخدمات الضرورية للمهاجرين واللاجئين، (3) موضوع الهجرة ليست مسببة و ليست مهمة بالنسبة للاعلام أو السكان. بالسماح للمهاجرين واللاجئين بالإدماج غير الرسمي ومن خلال الاعتماد على منظمات دولية لتوفير الخدمات، دول مضيفة تكتسب المصادقية الدولية و لكن الدولة تنفق الموارد الصغيرة فقط.

أيضا، أنا أجد أن من وجهة نظر المهاجرين واللاجئين، سياسة "التناقض" مع التكاليف والفوائد. سياسة "التناقض" تسمح للمهاجرين واللاجئين بالمشاركة اقتصاديا واجتماعيا بشكل غير رسمي، ولكن غياب الحماية الدولية الرسمية يعني أن المهاجرين واللاجئين معرضين لرهاب الأجانب، وصول للخدمات الأساسية بشكل غير منظم، وممكن مشاكل مع سلطات الدولة المضيفة.

أخيرا، أنا أسأل متى تكون سياسة "التناقض" لا يمكن الدفاع عنها؟ أنا أجد أن الضرورات الجيوستراتيجية والمفاهيم الدولية أهم من السعي في تحديد الخيارات السياسية. وبالتالي، سعي ليس فقط واقع و لكن أيضا ادراك أنه يمكن أن تخدم أغراض استراتيجية، وهذا يؤثر على الخيارات التي تجعل الدول المضيفة مسؤولة عن المهاجرين واللاجئين. بالإضافة أنا أجد دولة نامية ستتخذ استراتيجية الليبرالية إذا (أ) القيام بذلك يسمح بإستمالة المجتمع المدني المحاي، أو (ب) القيام بذلك تجني فوائد اقتصادية و دبلوماسية من إما دولة مجاورة قوية أو من دولة المرسله المهمة بالنسبة الجيوستراتيجية. هذا يتعرض التفسيرات الحالية "نيو-انستاتوشنالس" أو "بوست-ناشونالس" لماذا الدول في شمال العالمي تبني سياسات الهجرة الليبرالية.